

تونس العاصمة تشهد مبادرة لتحسين وضع المرأة في الدول الإسلامية



اجتمع عدد من النواب البرلمانيين المتحدرين من مختلف الدول الإسلامية في تونس العاصمة أيام الثامن والتاسع والعشر من مارس/آذار للمشاركة في مؤتمر يهدف إلى تحسين الصحة الإنجابية للمرأة وتعزيز المساواة بين الجنسين. انطلق الحدث تحت عنوان "ورشة العمل البرلماني من أجل تحسين الصحة الأمومية والإنجابية وحقوق المرأة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" بتنظيم من البرلمانيين من أجل العمل العالمي وبالتعاون مع وزارة شؤون المرأة والأسرة التونسية.

قدمت سفارة فنلندا في تونس الدعم لأفراد الوفود القادمة من البلدان النامية متاحة لهم فرصة المشاركة في المؤتمر. فقد تمكّن النواب من خلال هذا المؤتمر من الانقاء والاستماع للممارسات الجيدة لمختلف البلدان وكذا بعض المخطوات الناجحة المتعلقة بتحسين الصحة الإنجابية للمرأة وتعزيز المساواة بين الجنسين. وقد استمع المشاركون خلال الأيام الثلاثة لعدد من العروض الغنية بالمعلومات والمشيرة للاهتمام مما أثار مداخلات كثيرة ونقاشاً ثرياً بين المشاركين.

الكلمة التي ألقتها السفيرة يورتيكا
لابينن في الافتتاح أثارت الكثير من
الاهتمام



الرئيس منصف المرزوقي يستقبل ضيوف المؤتمر

افتتح المؤتمر في يوم المرأة العالمي (الثامن من مارس/آذار). وقد استمع الحضور في حفل الافتتاح إلى عدة تدخلات من بينها كلمة ألقتها وزيرة شؤون المرأة والأسرة السيدة سهام بادي رحب فيها بالمشاركين في تونس. أما سفيرة فنلندا في تونس السيدة يورتيكا لابينن، فقد تحدثت في كلمتها عن الابتكارات الاجتماعية الفنلندية التي عززت المساواة بين الجنسين وساهمت في تحسين صحة المرأة.

وقد أثار هذا الموضوع الاهتمام الكبير لدى المشاركين تجاه فنلندا والجهود الفنلندية لتعزيز المساواة بين الجنسين. كما نقلت السفيرة للمشاركين في المؤتمر تحيات الرئيسة طاريا هالونين الداعية إلى تمكّن المرأة، وتعزيز فرص المشاركة الاجتماعية، والاحتراء بالمال التونيسي في ما يتعلّق بتعزيز حقوق المرأة. وقد استقبل الحضور هذه الرسالة بتصفيقات حارقة.

وفي ختام المناقشات الختامية التي شهدتها المؤتمـر يومي الجمعة والسبت، اعتمد المشاركون "خطة عمل إعلان تونس" التي تهدف إلى دفع البرلمانيين إلى اتخاذ خطوات ملموسة لتحسين الصحة الإنجابية للمرأة ولتعزيز المساواة بين الجنسين.

10 March 2012

With the support of the:
- Ministry of Foreign Affairs (Danida) - Stewart R. Mott Foundation
- Swedish International Development Cooperation Agency (Sida) - United Nations Population Fund (UNFPA).



أشادت وزيرة شؤون المرأة والأسرة السيدة سهام بادي بنتائج المؤتمر. في الصورة على اليسار الأمينة العامة لشبكة بولمانيون من أجل العمل العالمي السيدة شازيا رافي.

وأفضت خطة عمل تونس إلى الاتفاق على تسع نقاط أساسية أبرزها الدعوة للمصادقة على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيادو) وتطبيقاتها. وقد تعهد البرلمانيون بالمضي قدماً بهذه النقاط في بلدانهم. وتقدم الخطة ملخصة عامة عن الاحتياجات الخاصة لمختلف الدول الإسلامية فيما يتعلق بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية التي وضعتها الأمم المتحدة ولا سيما الأهداف الإنمائية رقم 3 و 5.

وقد لقي الدعم الذي قدمته فنلندا إشادة كبيرة من المشاركين والمنظمين على حد سواء. فقد حصل المشاركون على وسائل عملية لتطوير القوانين في بلدانهم بالإضافة إلى استفادتهم من بعضهم البعض بأفكار جديدة فيما يتعلق بالصحة الإنجابية وتعزيز المساواة بين الجنسين.

هناك حاجة إلىبذل المزيد من الجهد وذلك لأن العديد من البلدان الإسلامية لا تزال متخلفة عن الركب في ما يخص تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في مجال الصحة الإنجابية للمرأة والمساواة بين الجنسين. وبالإضافة إلى ذلك، فإن العديد من هذه البلدان بقصد صياغة دستور جديد؛ وهو أمر من شأنه تحديد دور المرأة في التنمية في المستقبل.

النص: كايضا أويكارين، تونس

الصور: بولمانيون من أجل العمل العالمي



المشاركون في المؤتمر يمثلون جل الدول الإسلامية



تتبادل المشاركون في المؤتمر تجارب عدة بلدان